

حق الله على العباد - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

عباد الله نذكر اليوم بحول الله قصة حوارية وقعت بين سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام وبين عالم من اصحابه بل من اعلم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من فقهاء الصحابة بالمدينة المنورة - [00:00:00](#)

معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما بسندهما عن سيدنا معاذ رضي الله عنه وارضاه قال بينما كنت رديف رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يفصل بيني وبينه الا اخرة الرحل - [00:00:24](#)

مرة كان معاذ بن جبل بناء على هذه القصة في بدايتها كما يحدث ويحكي راكبا على الدابة التي يركبها رسول الله خلفه انا رديف اهو اي راكبا خلفه لا يفصل بينهما غير مؤخرة او اخرة الرحم - [00:00:52](#)

يعني ذلك الكرسي او الخشبة التي توضع على ظهر البعير للركوب او الفرس او البغل فيكون في الرحل عود يحمي الراكب من الانزلاق فكان هو الفاصل بين سيدنا رسول الله - [00:01:13](#)

عليه الصلاة والسلام وبين معاذ بن جبل كنت بين كنت اي بينما انا كنت بينما كنت رديفة رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يفصل بيني وبينه الا اخرة الا اخرة الرحل - [00:01:35](#)

اذ قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام يا معاذ ابن جبل قلت لبيك وسعديك يا رسول الله والنبي عليه الصلاة والسلام اذا كان له غرض او قصد لايصال رسالة كبيرة جدا. عظيمة جدا الى المسلمين عامة - [00:01:51](#)

استمر الى قيام الساعة جعل لها اسلوبا خاصا في البلاغ وجعل لها طريقة خاصة في البيان مما ليس الشأن فيه ان يكون عادة بين المتخاطبين من اساليب الاستفهام والتكرار وغير ذلك من الاساليب المثيرة للانتباه - [00:02:19](#)

حتى يعي المتلقي الرسالة على اتم ما يكون الوعي ليكون اضمن على بلاغها الى الناس مستمرة الى يوم القيامة. وهذا الذي حصل بالفعل قال رسول الله عليه الصلاة والسلام يا معاذ بن جبل - [00:02:41](#)

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم صار ساعة يعني معاذ يحدث ويحكي. اي ثم صار النبي عليه الصلاة والسلام يقود دابته او الدابة ساعة من الزمان. لحظة مدة ولم يتحدث - [00:03:02](#)

مجرد نداء مجرد نداء ونداء عجيب نداء للبعيد مع ان معاذ هو الان رديف رسول الله يعني راكب من وراه قريب جدا لصيقه وكيقولوا يا يعني بحال شي واحد بعيد نداء للبعيد يا معاذ بن جبل - [00:03:22](#)

لتقريب انتباهه ولتقريب وعيه حتى لا يبقى عقله شاردا بعيدا وحتى لا يبقى قلبه غائبا عن جسده قلت لبيك وسعديك يا رسول الله لما استجاب معاذ كان ينتظر جواب هذا النداء اي ما موضوع النداء؟ لماذا ناداه - [00:03:47](#)

فلم يتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء النبي عليه الصلاة والسلام سكنت ما قال شيئا ثم صار ساعة غادية دابة بهم مدة ثم قال اي قال رسول الله عليه الصلاة والسلام يا معاذ - [00:04:14](#)

قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ثم صار ساعة يعني ما قال شيء حتى قال الثالثة يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال اتدري ما حق الله على العباد - [00:04:36](#)

قلت الله ورسوله اعلم سؤال عظيم حقيقة وكثير مثله في السنة الصحيحة بل المتواترة وقل ما ننتبه الى الفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية هذه الالفاظ التي لها من القوة والعظمة - [00:05:01](#)

ما وجب ان يقع من قلب المسلم موقع الاعتناء الكامل الشامل الجامعي المانع اتدري ما حق الله على العباد هذا حق وفعلها هذه هي

اللحظة التي يحتاجها المؤمن ان يعرف - 00:05:25

ماذا يريد الله منه انا وانت كل البشر خلقنا الخالق جل علاه وبمقتضى خالقيته اي بما انه ربنا الذي خلقنا واوجدنا من بعد ان لم نكن شيئا مذكورا صار له حق - 00:05:47

مما هو رب العالمين. رب الناس اجمعين صار له الحق على كل مخلوق خلقه وكل مخلوق عبد لأن المالك للخليقة في الشرع وفي منطق الطبيعة والاشياء انما هو الذي خلقها واوجدها - 00:06:09

ولا خالق غير الله فمن يخلقه فمن لا يخلق طبعاً ابد لا يكون ذاك كذاك اتدري ما حق الله على العباد لان هذا الحق هو الذي ستسأل عنه كل نفس في نفسها - 00:06:32

يوم القيامة عند النشور حق رب العالمين حق رب العالمين اتدري ما حق الله على العباد يعني معاذ بن جبل بلغه كثير من الدين. فهو من اعلم علماء الصحابة - 00:06:52

وفي الحديث الصحيح واعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ويمكن ان يجيب باي جواب لان حقوق الله كثير لكن هذا السؤال قائم على الحق المركزي الاول الرئيس الأساس الذي اذا سلم للعبد - 00:07:14

الاسلام له كل شيء وان لم يسلم له لم يرجى ان يسلم له بعد ذلك اي شيء في دينه قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:07:38

عبارة قد تبدو لنا مألوفة كتجينا هاد الكلام هدا عادي ايه صحيح ولكنه والله غير عاد تماماً والله انه لمن الغرابة ومن العمق ما لو تدبره الانسان المؤمن لاصابه الفزع - 00:08:08

حق الله حق حق لأن الحق يسأل عنه الذي ترتب في ذمته دي مشكلة مع الحق وهو حق علي وعليك وجب ان تؤديه لله كاملاً حق الله على العباد ان يعبدوا - 00:08:28

ولا يشرك به شيئا وباش ببيان بأنه هاد الأمر عميق جدا مما يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا معاذ انه قال له بعد ذلك اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه من بعد ما ناده مرة اخرى يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:08:52

قال اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه هاد الشرط واذا فيها معنى الشرط اي ان الانسان المؤمن اذا فعل هذا الحق واداه لله صار له هو ايضا حقاً على ربه جل علاه - 00:09:18

اذا فعلوا اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله اذا فعلوه الا يعذبهم انتهى الحديث في الصحيحين يعني ضمان النجاة - 00:09:38

ضمان الفوز ضمان النجاة من النار عافانا الله واياكم منها وضمان الفوز بشكل طبيعي بجنة الرضوان. برضى الله سبحانه وتعالى. قال حق الله حق العباد على الله اذا فعلوه الا يعذبهم - 00:10:05

ولنرجع الى الأصلي الأساس حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا الكلام لي مهد لو سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا الاسلوب بما فيه من الاسئلة - 00:10:28

وبما فيه من النداءات المتكررة وبما فيه من الاثارة يسأله ويناديه اولاً ثم لا يخبره بشيء يسكت برهة او ساعة من يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:10:49

ثم لا يكون شيء ثم صار ساعة ثم ينادي ثم ينادي ثم يسأل اتدري ما حق الله على العباد وانه فعلاً لحق عظيم ان يعبد الله عز وجل - 00:11:09

بتوحيده واخلص كل امور الدين والدنيا له وحده دون سواه قضية التوحيد التي نص عليها هذا الحديث وبقوة وبيان بليغ لتبقى رسالة مستمرة الى يوم القيامة مبينة للقرآن الكريم الذي تواتر فيه هذا المعنى في كل صوره - 00:11:29

من الفاتحة الى الناس لا تجد صورة من كتاب الله لا تتضمن هذا المعنى على الاطلاق لا يكون امراً هيناً بمعنى انه بمجرد ان تعلم اشياء عن الله عز وجل فيما يتعلق بأسمائه وصفاته وما ينبغي لك - 00:12:00

او ما ينبغي له عليك وينتهي الأمر من توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وما يترتب عن هذا وذاك تلك بداية اما الغاية والمقصد فانما هو مجاهدة النفس لتحقيق مقام الاخلاص لله - [00:12:27](#)

وهذا هو السهل الممتنع كما يعبرون. سهل لكنهم ممتنعين سهلوا النعم على من سهله الله عليه بما اخلص لله عز وجل وصدق ربه وللدلالة على انه مما لا يستظهر ماشي شي حاجة كتحفظ - [00:12:50](#)

وتستظهر لا ابدا للدلالة على ذلك ان سيدنا رسول الله وهو سيد الخلق اجمعين بلا نزاع كان يستعيز بالله عز وجل ويقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه - [00:13:10](#)

واستغفر لك لما لا اعلمه الى كان سيد الخلق الذي جاء بدين التوحيد بالحنيفية السمحة دين الإخلاص هو نفسه عليه الصلاة والسلام استعيزوا بالله من الشرك ما معنى يستعيز بالله من الشرك - [00:13:30](#)

يعني انه يجار الى الله ويفر الى الله يطلب الجوار من الله والحماية والعصمة من الله حتى لا يقع في الشرك المعلوم المعلوم ويستغفر اله عز وجل عن الشرك غير المعلوم اي الخفي - [00:13:51](#)

ما بالك بمن دونهم من البشر كيف يكون امره؟ اشارة واضحة على ان الشرك مما يمكن للانسان ان يقع فيه في اي وقت مهما كانت منزلته الايمانية ومهما كان علمه بالدين - [00:14:12](#)

وما غيقولش شي واحد اعلم من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولا اعلم من سيدنا معاذ بعده وبعض الصحابة الفقهاء الفضلاء مع ذلك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله - [00:14:31](#)

لأن ما معنى الاستعاذة الاستعاذة انك تفر الى الله من شيء تخشى ما ضامنش راسك تخشى انت تقع فيه ها هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يخشى هذا ويقول اللهم اني اعوذ بك - [00:14:47](#)

ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفر لك لا اعلمه الشرك ليس مجرد معلومات كما ان التوحيد ليس مجرد معلومات الشرك يتسرب الى النفس عبر الشهوات وعبر الشبهات لأن ماشي في اللحظة ديال القوة - [00:15:06](#)

هادشي يقدر يوقع لك شي بك قد يقع ولكن قد يقع في لحظة ضعف عافانا الله واياكم من لحظات الزلل والضعف والخور اللحظة التي يحيط بها بك فيها مرض او فقر او ديون - [00:15:32](#)

او اي مصيبة عافانا الله واياكم وتلقى الإنسان عندو المعلومات من الدين ما يكفيه ولكن في اللحظة ديال الزلزال بابتلاء وتنغلق امامه الابواب ابتلاء من الله واختبارا للحظة للحظة يصبر - [00:15:50](#)

فإذا به يلتجئ الى العرافات والى الدجاجة والى الكهان والى الاحجار والشجار ويستغيثوا بالأحياء والأموات ويقدموا القرابين ويقدموا القرابين من الذبائح للأموات والقباب ابواب ما الذي حدث لك لماذا تركت طرق باب الله؟ - [00:16:10](#)

والتجأت الى هذه الانداد التي لا تغني عنك من الله شيئا هادشي شفتاه وكنشوفوه كتلقى الإنسان بعقلو بمعلومات في الدين مخصوص ولكن في اللحظة ديال الضعف والزلزال النفسي يفقد الانسان صوابه الا من ثبته الله - [00:16:40](#)

وتعجبت تجد ناس في بعض الأحيان مثقفين بل لهم حظ جيد من المعلوم من العقائد والتوحيد من الدين بالضرورة وبالكسب مع ذلك نعوذ بالله تأتي للانسان وعلى الانسان لحظات يفقد فيها صوابه ويزلزل ايمانه - [00:17:01](#)

بالله الواحد الاحد الصمد جل وعلا قالك سيدنا محمد ما نه على هذا الأمر بالاستعاذة وبشتى طرق البيان كحديث معاذ بن ابن جبل هذا الا لعلمه عليه الصلاة والسلام بما علمه الله من ان هذه الامة - [00:17:22](#)

رغم اسلامها لله قد تقع في الشراكيات وقد تقع في الخرافيات بما يخرب دينها ويدمر اخلاصها اسوأ ما يمكن ان يقع فيه الانسان في دينه ان يشرك بالله عبر هذه الطرق والوسائل - [00:17:42](#)

الموبقات والمصائب في الدين عافانا الله واياكم كثير من الزنا والربا وشرب الخمر وقتل النفس وغير ذلك مما تعلمون ولكن راه اكبر من هادشي كلو مما نستعين به وراه كثير منا نقول يعني فعلا بأن واحد العدد كبير من الناس كيتصور بأن هادشي زعما حتى بعض الناس لي يقولوا بأن راه ما مزيانش هداكشي الإنسان يعني يستغث - [00:18:02](#)

بغير الله ويدعو ويطلب الشفاء والدواء ويطلب الغنى وحل المصائب والمشاكل من الأحياء والأموات من الناس يقول هو كايين لي يقول هداك غلط. ولكن ما يعتبروش امر خطير. لا بل هو اخطر من الخطير - [00:18:27](#)

اختاروا من الخطير لما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المليح الدعاء هو العبادة في رواية مخ العبادة ولكن هادي الأصح الدعاء هو العبادة وهي اقوى دلالة وبلاغة - [00:18:48](#)

لأنها جعلت مطابقة تامة كاملة بين العبادة باستغراق جميع اجناسها وبين الدعاء العبادة العمق ديال العبادة المخ المخ ديال العبادة هو ان تدعو الله رغبا ورهبا والذين لا يدعون مع الله الها اخر هي الاولى - [00:19:11](#)

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. نعوذ بالله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا. توكيدات على - [00:19:37](#)

التوكيدات شاب امن عمل صالح كلها توكيدات لفظية او معنوية اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا ولكن دون ذلك اي دون توبة وانقطاع تام عن دعاء غير الله والتوجه الى غير الله بالرغب والرهب - [00:19:58](#)

الفساد المبين لدين الانسان الغارق في ذلك الوحل سيدنا محمد يقري سيدنا معاذ. يعلمه وهو على دابته الشيخ وتلميذه الامام ومريده ويعلمه حكمة التوحيد الحكمة التوحيد كلمة كلمة وبربط ذلك كله بهذا المعنى العظيم. اصل الدين كله - [00:20:29](#)

حق الله حق الله ومن اعظم ما عند هذه الامة ومن اخص خصائصها انها فكرت في حقوق الله قبل ان تفكر قبل ان تفكر في حقوق الانسان المسلمين نهار فكروا اول ما فكروا - [00:21:07](#)

في حقوق رب الإنسان وهذا الجمال ديال الدين والمعنى ديال الحياة كلها اتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه هو ربنا الذي خلقنا لا نركع ولا نسجد الا له وله وحده - [00:21:27](#)

لا نطلب ولا ندعو سواه هو وحده لانه اذا دعي سبحانه اجاب واذا دعي غيره نعوذ بالله احبط عمل الداعي واهلك ولا يكون لك الا ما كون الله جل علاه - [00:21:58](#)

فلذلك ما ينبغي ان نستهيى بهذه الاشياء الصالحون والأولياء والصديقون لهم مكانتهم لا غلو ولا افراط ولا تفريط لا من هاد الجيه ولا من هاد الجيه ما ينبغي ان يقود كذلك الى التنقيص من صلاح الصالحين والأولياء والصديقين. نعم - [00:22:25](#)

ولكن لا يجوز ان تعتقد ان لاحد ميتا كان او حيا تأثيرا في الكون ايا كان هذا التأثير. قل او كثر هذا هو الشرك عينه رب العالمين من اسمائه الحسنى الحي القيوم - [00:22:46](#)

وهو داخل ضمن سياق الاسم الاعظم الاسم الأعظم الله لا اله الا هو الحي القيوم القيومية يعني الإدارة المستمرة الحية اليقظة للكون وللعالمين ما من شيء في الكون من المجرة الى الذرة. الى اقل موجود مما لا يمكن للعين ان تراه. ومما يرى ومما لا يرى - [00:23:05](#)

تحت بالمجاهر من الغيبات والمعنويات والروحانيات قائم بالله هادي من عند القيوم اي انا وانت كل شيء قائم بالله يعني الوجود ديالنا هو لله ولو انقطع الخيط الرابط بين قيومية الرب وبين شيء من مخلوقاته مهما عظم - [00:23:39](#)

انعدم ذلك الموجود لما يتقطع عليك الإمداد والمد ديال القيومية معناه ستصير عدما رزقك اعانتك اعاشتك. حياتك موتك كل شيء كل شيء. الانسان الشجر الحجر النمل الحيتان كلشي. الملائكة ما من شيء - [00:24:05](#)

الا وهو قائم بقيومية الله والا فما معنى الربوبية؟ اش معنى رب الكون واش ربي تعالى كيدير لي ينوب عليه؟ سبحانه سبحانه الا تقرأون ولم يكن له كفؤا احد معندوش هو لي يعاونو سبحانه. ليس عاجزا - [00:24:31](#)

بل يدبر امر مملكته بنفسه سبحانه وبذاته جل علاه وبأمره ونهيه الا له الخلق والامر تدبير الكون كولو لا يجوز ان تعتقد ان شيئا من مما في الكون موكل الى احد من الناس. يزيد فيه ولا ينقص فيه. ابدًا ابدًا - [00:24:54](#)

الله هو الشافي الكافي المغني المحيي المميت. لا شيء يخرج عن اطار اسمائه الحسنى. وصفاته العلى فلذلك هاد الأصل الأصل يجب ان نعيشه صباح مساء وهو معنى التوكل ماتستاطعش تحقق معنى التوكل ولا ان تكون على منزلة التوكل اذا كان هذا المعنى عندك منخرما كليًا او جزئيا غير - [00:25:21](#)

منو مشارك لا تستطيع ان تتوكل على الله هنا معنى التوكل حينما تجهز عملك بأسبابه جاعلا هذه الأسباب جزءا من قدر اله تعلموا قبل ذلك وبعد ذلك انه ما يكون الا ما كونه الله - [00:25:51](#)

وتعيش مطمئنا امنا مسلما امراك لمولك ولهذا حينما امر الله رسوله والناس معه وبعده. بقوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص الدين يعني الخضوع خضوعك بصلاتك وصيامك وزكاتك ورغائبك جميعا. اي حاجة كتشتاق ليها كطلبها - [00:26:14](#)

اي حاجة تريد دفعها عنك كل ذلك كل ذلك دين يجب ان تدين فيه وبه لله. خاضعا له وحده لان الله لا يقبل الشريك وحا طلب الله وطلب معاه واحد غيرو انتهى - [00:26:48](#)

اقطعوا الله ما بينك وبينه من صلة لأنه لا يقبل الشريك في العبادة اطلاقا لأن داك حقو وهو الحق الرئيس الام لي مكيتسامحش فيه ربي لا يتسامح فيه الله عز وجل ابدأ بصريح القرآن وبمتواتر السنة - [00:27:05](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. القرآن واضح ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا حق حق لا تنتهكوا حقوق الله عباد الله. را ماشي سيدنا معاذ يعني كلمو النبي صلى الله عليه وسلم بهاد الأسلوب هكذا - [00:27:26](#)

ممازحة او لعب لا حاشا اتدري ما حقه حقه حق الله على العباد فلما تمشي نتا يعني لهاد الحق وتقيسو والو بإبرة وقد تعديت على سلطان الله وتمردت على حق عظيم بل على الحق بل - [00:27:45](#)

المستغرفة الشاملة الجامعة لجنس المعنى كله تمردت على الحق الاكبر لله فإذا كان سيدنا محمد كيوصينا في الحلال والحرام من الأمور العادية يعني امور العادات من شرب الخمر والزنا والربا وكذا الى اخره. كيقول لك اجعل بينك وبين الحلال سترة - [00:28:07](#)

اجعل بينك وبين الحرام سترة يعني ماشي تجي حتال الحدود ديال الحرام وتوقف كنراعي حول الحمى يوشك ان يرتع او ان يقع فيه. لا خلي بينك او بين الحرام واحد الفاصل من الحلال لا تحرمه ولكن - [00:28:33](#)

تضمن لك ان لا تقع في الحرم باذن الله وتوفيقه ولو خطأ اذا كان هذا في امور ديال العبادات والمعاملات فما بالك باصل الاصول التوحيد الاخلاص اس الدين واصل الاسلام - [00:28:50](#)

مانستاهنوش بالأمور التي قد تبدو قد تبدو لنا جزئية تقول ما فيها باس ايلا طلبت فلان ولا سيدي علان ولا كذا ان يشفي لي ولدي او ان يرزقني ولدا ذكرا او انثى او ان يكشف عني مصيبة - [00:29:12](#)

ولو طلبا ولو دعاء غلط كبير جدا لأن كتمشي للعين ديال الإسلام وكتخرمها ما راك شي كتغامر بالأمور التحتية. رغم ان فيها كبائر وقد ذكرت بعضها فهذا اكبر الكبائر على الإطلاق. راك كتغامر بالدين ديك كلو وأنت تقامر هكذا. تقامر بمصيرك الأخرى - [00:29:27](#)

لأن ربي تعالى يوقف عليك بداتو يوم القيامة. يسألك عن حقه هادي مصيبة حينما يكون رب العالمين العالمين خصمك وخصيمك ما فعلت عبي بحق حقي اتدري ما حق الله على العباد - [00:29:54](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اللهم اجعلنا من العابدين لك وحدك لا شريك لك. مخلصين لك بعونك وتوفيقك يا ارحم الراحمين. واجر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات - [00:30:14](#)

التوحيد كما ذكرت ليس معلومات وحسب معلومات ضرورية ولكنها لا تنفع وحدها ونعوذ بالله قد رأينا وعشنا يعني الإنسان لي عندو معلومات في التوحيد ولكن اللحظة ديال الابتلاء نسال الله العافية والثبات ونعوذ بالله من الفتن والابتلاء. في لحظة الابتلاء الزلزل - [00:30:39](#)

وانحرف الى شيء من الشرك فلذلك قلت ما كافيش المعلومات وسيدنا محمد ما كان يستعيز بالله من ذلك الا لأنه يعلم ان المعلومات وحدها لا تكفي لأنه استعاذ بالله من الشرك الذي - [00:31:03](#)

ماشي الذي لا يعلمه. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه وعلم معاذ امرا قد يبدو انه من البديهيات ولكنه اعمق من ذلك لأن هذا الأمر يحتاج منا الى مجاهدة - [00:31:21](#)

يعني تربية التربية التوحيد تربية ولذلك ما سماه القرآن الا الإخلاص هادي العبارة ديال القرآن الكريم اعبد الله مخلصا له الدين وسمى

الصورة الجامعة للتوحيد التي تعديل ثلث القرآن. قل هو الله احد. سماها سورة الإخلاص - [00:31:44](#)

سمى الشيء بغايته وبمقصده وبثمرته وبحقيقته وجوهره اخلاص الإخلاص هو تصفية القصد والفعل لله ولله وحده. كتصفيها انت
ذا تعمل العمل وقت تنطق بعبارات التوحيد ظاهرا ومن يضمن لي ولك - [00:32:09](#)

ان ما ننطق به من عبارات التوحيد نطقا هو خالص لله قص الظن صحيح هنا كايين مشكل لان الشيطان يتسرب اليينا عبر خواطر
الشياطين. او الخواطر الشيطانية يجعلك تعجب بنفسك - [00:32:35](#)

ويريد ان يرى او ان ترى موقعك من الناس هذا اقل ما كايين وقد يسوقك الى ما هو اعظم بان ترجو غير الله فيما لا يرجى فيه احد
سوى الله - [00:32:53](#)

مما هو من خصائص اسمائه الحسنى ومن خصائص صفاته العلى من امور الربوبية ومن شؤون الربوبية ومن شروط توحيد اللوهية
فلذلك نحن في حاجة الى التعرف الى الله اكثر واكثر - [00:33:08](#)

لنصل الى هذا اليقين ولا يكون الا بدوام المعاملة مع الله كتعامل مع مولاك لي خلقك اذا ضاق بك الأمر فاسأل الله واذا اهمتك الهموم
فاجأ الى الله راه ربي كايين سبحانه. حي قيوم مستوي على عرشه. فوق سماواته. يدبر امر مملكته. وكن على يقين - [00:33:30](#)

انه عليم بك وعليم بمشكلتك الشيطان يوهنا ان ربي ما يسبقليش انا الخبر. ياه. سبحانه. وباش هو سميتو الرب العظيم هو الورقة
النملة النملة تدب في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء - [00:33:59](#)

ويعلموها وتستغيث مولاها ويغيثها وانت اللي الإنسان من اكرم المخلوقين على اله لا يعلم امرك سبحانه كل ما يقع في الكون كبير او
صغير يعلمه سبحانه. العلم التام الكامل المحيط - [00:34:20](#)

بكل شيء فقضيتك معلومة عند رب العالمين وانت مراقب من لدنه مباشرة وبلا واسطة وبلا واسطة امور الملائكة والكتبه وكل يعني
جهاز الملائكي كلو انما هو للشهادة وردت في ذلك احاديث كثيرة. والنصوص القرآنية فيه ايضا - [00:34:43](#)

اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هادو غير باش يشهدوا يوم القيامة لإتمام
اقتناع الإنسان بجريمته نعوذ بالله من الجرائم كلها - [00:35:10](#)

وفي الحديث الصحيح فني ادم ونسيت ذريته ووجد ادم ووجدت ذريته. ولذلك جعل الله الكاتبة والشهود من الملائكة لهذا اذن اذا
كنت تعلم وتوقن بان الله سبحانه وتعالى عليم بقضيتك ومشكلتك ومشكلتك فاطرق بابيه ماذا تنتظر - [00:35:28](#)

وردة ارض بكونك عبدا بين يديه الى جاوبك اعلم انك عبد. وانه يريد ان يرى عبده الذي هو انت على ما انت عليه. فارضى به ربا. لأن
هاديك راه من ربوبيته - [00:35:58](#)

من شغلوا مما هو في الحديث رضيت بالله ربا يعني كيما دار لي انا قابل وان اجابك بمقتضى ربوبيته. فارضى بما اجابك وتنشأ العلاقة
بينك وبين مولاك على الثقة منكبه. لأن هذا لي ناقصا. الثقة بالله - [00:36:14](#)

تنشأ العلاقة بينك وبينهم هناك بين مولاك على مقتضى الثقة بالله فإذا بك تبلغ مرحلة الطمأنينة والسكينة فلا تلتجئوا بعد ذلك الى
احد سواه فإذا صفا قلبك له فأبشر ابشر بالجواب - [00:36:36](#)

حق العباد على الله اذا فعلوه الا يعذبهم. وتواتر الحديث مرارا وتكرارا. يعني معنى كل به نختم ان من قال لا اله الا الله خالسا او
مخلصا به قلبه دخل الجنة - [00:36:56](#)

هاد المعنى قاعدة من قواعد الدين. من قال لا اله الا الله خالسا بها قلبه دخل الجنة لان قولها بالاخلاص يعني الدخول في منازلها
والسلوك عبر مدارجها تربية للقلب على حق الله فيها - [00:37:17](#)

وفي الصحيح انه عليه الصلاة والسلام دائما في هذا المعنى قلت الأحاديث اكثر من ان تحصى من الصحيح الثابت قوله عليه الصلاة
والسلام وخير ما قلت افضل كلمة قالها سيدنا محمد. على الإطلاق - [00:37:39](#)

وخير ما قلت انا والنبئون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فاجعل اللهم من
الموحدين لك واجعلنا اللهم من المخلصين لك. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفرك - [00:37:56](#)

فلما لا نعلمه؟ اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفرك لما لا نعلمه. الله انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم تب علينا فيما قدمنا. اللهم تب علينا في - [00:38:21](#)

فيما اخطأنا اللهم تب علينا فيما اجرمتنا. اللهم تب علينا فيما زللنا. وتب علينا يا ربنا فيما لا معصوم الا من عصمته. ولا سالم الا من سلمته. ولا امن الا امن امنت. فامنا اللهم - [00:38:41](#)

بدينك التوحيد. وامنا اللهم بعقيدة الاخلاص. لك وحدك لا شريك لك. في الدنيا يا ربنا واجعلها لنا ونجاة يوم القيامة. يوم لا ينفع احدا احد الا من رضيت عليه برضاك. وحدك لا شريك لك - [00:39:01](#)

يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. اللهم لا تجعل في مجمعنا هذا مذنبا الا ذنبه ولا مهموما الا كشفت هممه. ولا مغموما الا فرجت كربته. اللهم اشف المرضى والمجروحين - [00:39:21](#)

اللهم يا ربنا داوي المرضى والمجروحين. برحمتك يا ارحم الراحمين. واقض اللهم ديون المدينين. اللهم يا من في خزائن السماوات والارض. افتح خزائنك وبركاتك على المعسرين والمدينين والفقراء اجمعين. اللهم اكشف كل غمة من هذه الامة. وفرج كل كربة عن هذه الامة. اللهم استر عوراتنا اجمعين - [00:39:41](#)

امن روعاتنا اجمعين واجعلنا لك بذلك شاكرين. حامدين. اثبين تائبين لك وحدك يا ارحم الراحمين نايمين يا رب العالمين اللهم يا ربنا انا نسألك السلام. فانك انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انصر ملك البلاد امير - [00:40:11](#)

المؤمنين محمدا السادس اللهم انصره ولا تنصر عليه واحفظه اللهم من خلفه ومن بين يديه وبارك لهما في ولي عهده مولاي الحسن انبته اللهم حسنا واجعله اللهم من الصالحين المصلحين. اللهم صل على سيدنا المصطفى محمد بن عبد الله عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم. اللهم - [00:40:34](#)

صلي وبارك وسلم عليه تسليما كثيرا وعلى اله واصحابه اجمعين. وارض اللهم عن سائر الصحب الكرام. خصوصا الانصار مهاجرين والخلفاء الراشدين امراء المؤمنين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي اللهم يا ربنا انفعنا بمحبتهم وثبتنا - [00:40:54](#)

اعلى سنتهم ولا تخالف بنا عن طريقتهم حتى نلقاك مخلصين مقبلين لا مدبرين لا مبدلين ولا ثابتين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:41:14](#)